

جامعة عين شمس
كلية البنات
قسم الاجتماع

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير
في الآداب قسم اجتماع

إعداد الطالبة
نبيلة تاجر خير الله ملك

إشراف
أستاذ علم الاجتماع بكلية البنات
جامعة عين شمس

أستاذ علم الاجتماع بكلية البنات
جامعة عين شمس

أستاذ علم الاجتماع المساعد بكلية البنات
جامعة عين شمس

2005

جامعة عين شمس
كلية البنات
قسم الاجتماع

صفحة العنوان

نبيلة تاجر خير الله ملك	:	اسم الطالبة
ماجستير	:	الدرجة العلمية
علم الاجتماع	:	القسم التابع له
كلية البنات – جامعة عين شمس	:	اسم الكلية
ليسانس 1998 – كلية النبات – جامعة عين شمس	:	سنة التخرج
2005	:	سنة المنح

جامعة عين شمس
كلية البنات
قسم الاجتماع

رسالة ماجستير

نبيلة تاجر خير الله ملك قضايا المرأة المصرية بين الواقع الاجتماعي والصحافة دراسة مقارنة	:	اسم الطالبة عنوان الرسالة
ماجستير	:	اسم الدرجة
أ/د علياء علي شكري أستاذ علم الاجتماع بكلية البنات - جامعة عين شمس	:	لجنة الإشراف
أ/د فاطمة يوسف الفليني أستاذ علم الاجتماع المساعد بكلية البنات - جامعة عين شمس	:	
أ/د فاتن أحمد علي الحناوي أستاذ علم الاجتماع المساعد بكلية البنات - جامعة عين شمس	:	
/ /	:	تاريخ البحث
/ /	:	الدراسات العليا
موافقة مجلس الجامعة 2005/ /	:	موافقة مجلس الكلية 2005/ /

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِلَيْكُلَّ مَنْ مَدَ لِي يَدَ الْعُونَ لِتَمَاهُ هَذَا الْعَمَلُ
إِلَيْكُ أَعْوَانِي أَبِي وَأُمِّي وَزَوْجِي وَابْنِي

؛ . ha; .

الحمد لله الذي وفقني لاتمام هذا البحث ، وأنقدم بخالص شكري وتقديربي لكل أستاذتي الذين عاونوني ليخرج هذا العمل إلى النور وأخص بالشكر والاحترام والتقدير والدти وأستاذتي السيدة الدكتورة **فاطمة عونان** فقد كانت خير عوناً لي ، فكان عطائها بلا حدود وكان تشجيعها وتوجيهاتها وإرشاداتها الفضل الأول في خروج هذا البحث في صورته النهائية ، فلها مني جدير الحب والامتنان.

ويسعدني أن أنقدم بالشكر والعرفان إلى أستاذتي الدكتورة **فاطمة عونان** : على مساعدتها لي حتى نهاية الخطوات الأخيرة للبحث.

كما أقدم جزيل شكري وتقديربي وعرفاني بالجميل لأستاذتي الدكتورة **فاطمة عونان** ، التي كان لنصائحها وآرائها أفضل توجيه لمسار البحث منذ بدايته حتى النهاية.

كما أتوجه بخالص الشكر إلى الأستاذة الدكتورة **فاطمة عونان** لتقضلها مشكورة بقبول عضوية لجنة المناقشة والحكم على الرسالة ، كما أتوجه بخالص الشكر إلى الأستاذ الدكتور / **محمود عباس** على تقضله مشكوراً بقبول عضوية لجنة المناقشة والحكم على الرسالة.

كما يشرفني أن أنقدم بالشكر والتقدير إلى أستاذتي وزملائي بقسم الاجتماع بكلية البنات جامعة عين شمس على مساندتهم وتوجيههم لي ، وأخص بالذكر الأستاذة الدكتورة / **فاطمة عونان**.

وأخيراً أقدم خالص الشكر لكل من عاونني من المسؤولين بالمؤسسات المختلفة التي زودت الرسالة ببيانات الإحصائية وأخص بالذكر مكتبة الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ومكتبة المركز القومي للمرأة ، ومكتبة وأرشيف المجلس الأعلى للصحافة.

• 10

جامعة عين شمس لإشرافها على الرسالة.
كما أشكر  : أستاذ علم الاجتماع بكلية البناء.

جامعة عين شمس لافتتاحها على الرسالة: أشكر أستاذ علم الاجتماع المساعد بكلية البنات -

و كذلك الجهات التالية:-

- (1) مكتبة كلية البنات بجامعة عين شمس.
 - (2) المكتبة المركزية بجامعة عين شمس.
 - (3) مكتبة الجامعة الأمريكية.
 - (4) الجهاز центральный للتعبئة العامة والإحصاء.
 - (5) وزارة التربية والتعليم (مركز المعلومات).
 - (6) مكتبة المجلس الأعلى للصحافة.
 - (7) أرشيف جريدة الأهرام.

;kjai+ X.. E

الصفحة	الموضوع
1	مقدمة البحث:
الباب الأول	
الإطار النظري والمنهجي	
8	الفصل الأول : الإطار النظري للدراسة
8	أولاً : الاتجاه النسووي
20	ثانياً: نظرية وضع الأجندة
الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة	
36	أولاً: الإجراءات المنهجية
36	1 - اختيار مجتمع البحث
36	2 - اختيار قضايا وموضوعات البحث
37	3 - اختيار حالات الدراسة وخصائصها
37	4 - اختيار عينة الصحف
40	5 - مناهج وأدوات جمع البيانات
44	أ. المنهج الأنثروبولوجي
44	ب. منهج دراسة الحالة
45	ب-1 المقابلة المتمعة
45	ب-2 دليل دراسة الحالة
47	ب-3 الاستخارات التليفونية
47	اج. اسلوب تحليل المضمون
48	ج-1 فئات الشكل
48	ج-2 فئات المضمون
48	ج-3 فئات الجمهور
49	ج-4 وحدة الموضوع
49	ثانياً: مصادر جمع البيانات
49	ثالثاً: المجال الزمني للدراسة
50	رابعاً: الصعوبات التي واجهت الدراسة

الصفحة**الموضوع**

51	الفصل الثالث: الدراسات السابقة رؤية نقدية وتحليلية
51	أولاً: الدراسات الإعلامية
78	ثانياً: الدراسات السوسيولوجية والأنثروبولوجية

الباب الثاني
قضايا الأحوال الشخصية بين الواقع والصحافة

96	الفصل الرابع : القضايا المرتبطة بالزواج
96	أولاً: الأسباب التي تدفع الفرد للزواج
96	1 - في الواقع
103	2 - في الصحافة
108	ثانياً: السن عند الزواج
108	في الواقع
109	1 سن الزواج في القانون الوضعي
110	2 إدراك المجتمع للسن القانوني للزواج
111	3 تأخر سن الزواج وأسبابه
116	في الصحافة
116	- أسباب تأخر سن الزواج في الصحافة
124	ثالثاً: وثيقة الزواج الجديدة
124	1 - تطور وثيقة الزواج الجديد من الفكر إلى التطبيق
125	2 - شروط وثيقة الزواج الجديدة
128	3 - مميزات وثيقة الزواج الجديدة
128	4 - عيوب وثيقة الزواج الجديدة
129	5 - وجهة نظر حالات الدراسة في وثيقة الزواج الجديدة
135	6 - وثيقة الزواج الجديدة كما تعكسها صحف الدراسة

الصفحة**الموضوع**

138	رابعاً : الزواج العرفي
138	واقع الزواج العرفي
138	1 - في الشريعة والقانون
141	2 - بدايات انتشار الزواج العرفي
143	3 - أسباب الزواج العرفي
147	4 - النتائج المترتبة على الزواج العرفي
148	5 - الزواج العرفي في الصحافة
153	خامساً: تعدد الزوجات
153	تعدد الزوجات في الواقع
153	1 - تعدد الزوجات في الشريعة
154	2 - تعدد الزوجات في القانون
155	3 - أسباب تعدد الزوجات من وجهة نظر حالات الدراسة
158	تعدد الزوجات في الصحافة
160	الفصل الخامس: الطلاق والخلع بين الواقع والصحافة.....
160	أولاً : الطلاق
160	في الواقع
160	1 - تعريف الطلاق وأنواعه
162	2 - الشروط القانونية للطلاق
164	3 - أسباب الطلاق كما ظهرت في الواقع الميداني
166	4 - أسباب عدم طلب الزوجة التطليق من زوجها
171	5 - إجراءات الطلاق
172	6 - دور أسرة التوجيه في الإصلاح بين الزوجين
175	7 - حقوق المرأة المطلقة
178	في الصحافة
179	1 - تجنب المشاجرات الزوجية
180	2 - أسباب الطلاق
183	3 - النتائج المترتبة على وقوع الطلاق
الصفحة	الموضوع
186	ثانياً : الخلع
186	الخلع في الواقع

186	الخلع والشريعة	1
187	النص القانوني للخلع	2
187	أسباب الخلع	3
191	إجراءات الخلع	4
192	الخلع في الصحافة	
193	1 - التعريف بالخلع وشروطه	1
194	2 - الخلع في الشريعة	2
195	3 - أسباب الخلع وعيوبه	3
197	الفصل السادس : قضايا العنف ضد المرأة بين الواقع والصحافة	
198	في الواقع	
198	أولاً: العنف ضد الزوجة (ضرب الزوجات نموذجا)	
199	1 - عوامل ودوافع العنف ضد المرأة (ضرب الزوجات)	
204	2 - ردود فعل المرأة تجاه عنف الرجل	
207	3- موقف القانون تجاه العنف ضد المرأة	
210	ثانيا : ختان الإناث	
210	1 - ختان الإناث. حجم الظاهرة وانتشارها الجغرافي	
213	2 - موقف الدين والطب من ختان الإناث	
215	3 - أسباب ممارسة ختان الإناث	
218	4 - ختان الإناث وبعض المؤشرات الاجتماعية	
222	5 - النتائج المترتبة على ختان الإناث	
224	ثالثا : الزواج المبكر	
224	1 - حجم ظاهرة الزواج المبكر	
228	2 - دوافع الزواج المبكر	
231	3 - مشكلات الزواج المبكر	
233	في الصحافة	
235	1 - الزواج المبكر	
238	2 - ختان الإناث	
240	3 - قضية العنف ضد المرأة بوجه عام	

الصفحة

الموضوع

الباب الثالث

الفصل السابع : التعليم	246
أولاً : معدلات الأمية بين الإناث وأسباب ارتفاعها	247
- في الواقع	1
- كما عكستها صحف الدراسة	2
ثانياً : تسرب الإناث من التعليم . حجم الظاهرة وأسبابها	254
- في الواقع	1
- كما عكستها صحف الدراسة	2
ثالثاً : التمييز بين الجنسين في التعليم	261
- في الواقع	1
- في الصحافة	2
رابعاً: أهمية تعليم الإناث من واقع الدراسة الميدانية	266
- في الواقع	1
- في الصحافة	2
خامساً: بعض المشكلات المترتبة على تعليم الإناث	270
- في الواقع	1
- في الصحافة	2
سادساً: صورة المرأة في الكتب المدرسية	271
- في الواقع	1
- في الصحافة	2
سابعاً: مدارس الفصل الواحد بين الواقع والصحافة	275

الصفحة

الموضوع

	الفصل الثامن : العمل
278	أولا : عمل المرأة في الواقع
278	1- عمل المرأة في الشريعة الإسلامية والقانون الوضعي
278	2- المشاركة الواقعية للمرأة في سوق العمل
283	3- دوافع خروج المرأة للعمل
292	4- التمييز ضد المرأة في سوق العمل
296	5- الآثار المترتبة على خروج المرأة لسوق العمل
302	
305	ثانيا: عمل المرأة في الصحافة
	الفصل التاسع : الصحة
327	أولا : في الواقع
327	1 - أسباب المرض من وجهه نظر حالات الدراسة
327	2 - نوع المرض وطرق العلاج والممارسات المتبعة
329	3 - الإنفاق على الصحة والاستفادة من الخدمات الصحية المتاحة
333	4 - الصحة الإنجابية
337	
345	ثانيا : في الصحافة
346	1 - الأمراض وطرق العلاج
351	2 - مسببات المرض
355	3 - القضايا الخاصة بالصحة الإنجابية
358	4 - الغذاء الصحي
361	5 - الصحة النفسية للمرأة
	الفصل العاشر : المشاركة السياسية
365	أولا : قضايا المرأة السياسية في الواقع
365	1 - حق المشاركة السياسية للمرأة في القانون
365	2 - نسبة المشاركة السياسية للمرأة المصرية
368	3 - العوامل التي تعوق مشاركة المرأة السياسية
379	

الصفحة	الموضوع
385	ثانيا: قضايا المرأة السياسية كما عكستها صحفة الدراسة

386	الحث على تفعيل المشاركة السياسية للمرأة	1
388	واقع المشاركة السياسية للمرأة	2
395	معوقات المشاركة السياسية للمرأة	3
399	الفصل الحادي عشر: أهم النتائج والاستخلاصات	
399	أولاً: قضايا الأحوال الشخصية	
399	1 - الزواج	1
400	2 - الطلاق	2
402	3 - الخلع	3
403	4 - العنف ضد المرأة	4
404	ثانياً : قضايا تمكين المرأة	
404	1 - التعليم	
406	2 - عمل المرأة	
407	3 - قضايا المرأة الصحية	
408	4 - قضايا المرأة السياسية	
409	ثالثاً: رؤية مستقبلية	
	المراجع	
411	المراجع العربية	
421	المراجع الأجنبية	
426	المراجع على شبكة المعلومات الدولية	
	الملاحق	
427	ملحق رقم (1) وثيقة الزواج الجديدة	
431	ملحق رقم (2) عقد زواج عرفي	
432	ملحق رقم (3) دليل دراسة الحالة	
443	ملحق رقم (4) فئات الشكل الخاصة بالصحيفة	
444	ملحق رقم (5) فئات المضمون الخاصة بالصحيفة	

قضايا عمل المرأة

مقدمة:

يقصد بالعمل "ما يعتبر منه يدويا ، أو بدنيا ، أو ذهنيا ، سواء كان العمل حرفة حرة منزلية أو غير منزلية ، أو كان بأجر ، أو بمرتب أو بمكافأة ، أو المشاركة ، أي المساهمة في مؤسسة تتميرية بالعمل أو الخبرة ، مقابل حصة في الأرباح" (حسين عبد الحميد رشوان ، 1984 : 96).

ويناقش هذا الفصل أهم القضايا المتعلقة بعمل المرأة على ثلاثة مستويات ، أولها عمل المرأة كما تنص عليه الشريعة الإسلامية والقانون الوضعي ، وثانيها المشاركة الواقعية للمرأة في سوق العمل من خلال توضيح حجم هذه المشاركة ومعدلاتها ، وصور التمييز ضد المرأة في مجالات العمل المختلفة وأسباب دوافع المرأة للعمل ، والنتائج المترتبة على عمل المرأة. أما ثالث هذه المستويات فيناقش عمل المرأة كما تعكسه الصحافة ، في محاولة لتوضيح مدى اقتراب الصحافة من الواقع اليومي المعيش للمرأة العاملة ومشكلاتها.

أولاً : عمل المرأة في الشريعة الإسلامية والقانون الوضعي

1- عمل المرأة في الشريعة الإسلامية:

أقرت الشريعة الإسلامية حق المرأة في العمل ، فقررت لها الحق المطلق في ملكها ، كما أقرت حقها في الميراث ، بعد أن كانت محرومة منه في الجاهلية فيقول تعالى: (للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون ، وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون ، مما قل أو كثر نصبياً مفروضاً) (سورة النساء : الآية 7).

كذلك ربط القرآن بين الإيمان والعمل الصالح بدون تفريق بين الذكر والأنثى ، وذلك في كثير من الآيات من ذلك قوله تعالى: (ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نهراً) (سورة النساء: آية 124).

وقد أكد الإسلام أيضاً على المساواة بين الرجل والمرأة في المسؤولية عن عملهما ، فمن قدم عملاً صالحاً فله ثوابه ، ومن قدم عملاً سيئاً فعليه عقابه. ومن الآيات القرآنية التي أكدت ذلك قوله تعالى: (من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى

وهو مؤمن فلنجيئنه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون) (سورة النحل: آية 97).

وقد أعطى الإسلام للمرأة أيضاً "حق البيع والشراء والإجارة والهبة والإعارة والوقف والصدقة والكفالات والرهن وغير ذلك من العقود والتصرفات المالية تماماً كالرجل. وأعطى المرأة الحق في الدفاع عن نفسها ومالها بكل سبل التقاضي والإجراءات المشروعة والقانونية" (المرجع السابق: 88).

وأخيراً ، فإن العمل فريضة على كل مسلم وMuslimة ما دام كان هذا العمل شريفاً لا يخالف الشرع (حسين عبد الحميد رشوان ، 1998 : 26).

2- موقف القانون الوضعي من عمل المرأة

أكد الدستور المصري الصادر في 11 سبتمبر من عام 1971 على عدد من المبادئ التي تؤكد مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة في مجال العمل ، ويتبين ذلك من خلال ما أقر به الدستور في المواد (8 ، 13 ، 14) وفي المادتين (10 ، 11) منه ، فقد نصت المادة (8) من الدستور على أن: "العمل حق وواجب وشرف تكفله الدولة ، ويكون العاملون الممتازون محل تقدير الدولة والمجتمع، ولا يجوز فرض أي عمل جبراً على المواطنين إلا بمقتضى قانون ولاء خدمة عامة وبمقابل عادل" كما تنص المادة (14) على أن: "الوظائف العامة حق للمواطنين ، وتکلیف للقائمين بها لخدمة الشعب ، وتکلف الدولة حمايتهم وقيامتهم بأداء واجباتهم في رعاية مصالح الشعب".

والدستور هنا يخاطب المواطنين جميعاً ، فهو لم يساو بين المرأة والرجل فحسب ، وإنما شمل المرأة العاملة أيضاً بحماية خاصة تتضمن في المادتين (10 ، 11) من الدستور ، حيث تنص المادة (10) على أن: "تکلف الدولة حماية الأئمة والطفلة وترعى النشء والشباب وتتوفر لهم الظروف المناسبة لتنمية مكانتهم".

كما تنص المادة (11) على أن : "تکلف الدولة التوفيق بين واجبات المرأة نحو الأسرة وعملها في المجتمع ، ومساواتها بالرجل في ميادين الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية ، دون إخلال بأحكام الشريعة الإسلامية". وهذا يتضح أن الدستور يتفق مع الشريعة في المساواة بين الرجل والمرأة في العمل.